

٥ اقاعدۃ مُهمَّةٌ فی علَمِ الصرف

إعداد

عبد الشکور معلم عبد فارح

ـ هـ 1440

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ،

وَبَعْدَ:

فَهَذِهِ حَلَاصَةُ لِبَعْضِ الْقَوَاعِدِ الْمُهِمَّةِ فِي عِلْمِ الْصَّرْفِ وَالَّتِي لَا يَسْتَغْنُ عَنْهَا الطَّالِبُ، وَلِهَذِهِ الْقَوَاعِدِ شُرُوطٌ وَاسْتِثنَاءاتٌ وَتَفَاصِيلٌ تُذَكَّرُ فِي الْمَطُولَاتِ، وَمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا بِمُجَرَّدِ إِشَارَةٍ وَدَلَالَةٍ عَلَى الْطَّرِيقِ.

- ١ - إِذَا تَحَرَّكَ حِرْفُ الْعَلَّةِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ قُلْبُ الْأَفَّا: نَحْوُ: قَالَ، أَصْلُهُ قَوْلٌ.
- ٢ - إِذَا تَحَرَّكَ حِرْفُ الْعَلَّةِ فِي الْأَصْلِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ الْآنُ قُلْبُ الْأَفَّا: نَحْوُ يُقَالُ، أَصْلُهُ يُقَوْلُ.

٣ - إِذَا تَحَرَّكَ حِرْفُ الْعَلَّةِ وَبِجَانِبِهِ صَحِيح سَاكِنٌ نُقْلِتُ الْحَرْكَةُ مِنَ الْمَعْتَلِ إِلَى الصَّحِيحِ السَّاكِنِ: نَحْوُ يَقُولُ، أَصْلُهُ يَقُولُ.

٤ - إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ بَيْنَ عَدُوتَيْهَا يَاءُ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٌ حُذْفٌ: نَحْوُ: وَعَدَ يَعِدُ، أَصْلُهُ يَوْعِدُ، وَيُحْمَلُ عَلَى الْيَاءِ بَاقِي حِرْفَ "أَنِيَتُ".

٥ - إِذَا اجْتَمَعَ حِرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ بَعْدِ فَاءِ الْكَلْمَةِ أَدْغَمَ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ، بِشَرْطِ سَكُونِ الْأَوَّلِ وَتَحْرُكِ الْثَّالِثِ: نَحْوُ: مَدٌّ، أَصْلُهُ مَدْدٌ.

٦ - إِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَ أَحَدُهُمَا بِالسَّكُونِ قُلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ: نَحْوُ: رَيَانٌ، أَصْلُهُ رَوْيَانٌ.

٧ - إِذَا تَطَرَّفَ حِرْفُ الْعَلَّةِ بَعْدَ حِرْفٍ مُتَحَرِّكٍ لَا يَقُوِيُ عَلَى الْحَرْكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ: نَحْوُ: يَرْمِيُّ، أَصْلُهُ يَرْمِيُّ، يَدْعُوُ، أَصْلُهُ يَدْعُوُ، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةٌ بَقِيتْ، نَحْوُ: لَنْ يَرْمِيَّ.

٨ - إِذَا التَّقَى سَاكِنٌ وَجَبَ التَّخَلُّصُ:

أ/ فَإِنْ كَانَا صَحِيحِيْنِ كُسْرُ الْأَوَّلِ غَالِبًا ، نَحْوُ: قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ إِمَانًا كَمَا
الْحَجَرَاتُ: ١٤

ب/ وَإِنْ كَانَا مُعْتَلِيْنِ أَبْقَيْ مَا لَهُ مَزِيَّةٌ وَحُذْفُ الْآخِرِ، نَحْوُ: يَرْمُونَ. (١)

(١) أَصْلُهُ يَرْمِيُّونَ، فَاسْتَقْلَلَتِ الضَّمْمَةُ عَلَى الْيَاءِ فَنُقْلِتُ حِرْكَتُهَا إِلَى الْيَمِّ فَسُكِّنَتْ فَصَارَ يَرْمِيُّونَ، ثُمَّ حُذْفَتِ الْيَاءُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينِ وَلَمْ تُحْذَفِ الْوَاوُ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ.

ج / وإن كان أحدهما صحيحاً والآخر معتلاً حُذف المعتل، نحو: قُلتُ،
أصله قالَ، قَالْتُ، قَلْتُ .

٩ - إذا اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى متحرّكة والثانية ساكنة
قلبت الساكنة حرف علة من جنس حركة الأولى: نحو: آمنَ، أصله أَمِنَ، أُوْمِنُ،
أصله أُمِنُ، إيمان، أصله إِمَان.

١٠ - إذا اجتمعت ثلاثة أحرف متماثلة في كلمة واحدة حُذف أحدها: نحو:
لُتُنْصَرُنَّ، أصله: لَتُنْصَرُونَنَّ.

١١ - إذا وقعت الألف بعد ضمة قلبت واواً : نحو: بُوْيَعَ، أصله: بَايَعَ ، وإن
وّقعت بعد كسرة قلبت ياءً، نحو: مُصَبِّيْحُ تصغير مِصْبَاح ..

١٢ - إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة قلبت واواً : نحو: يُوْقِنُ، أصله أَيْقَنَ،
يُيَقِّنُ .

١٣ - إذا وقعت الواو أو الياء إثر ألف زائدة قُلبتا همزتين: نحو: قائلُ وبائعُ ،
أصلهما: قاوِلُ وبَايَعَ .

١٤ - إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء (الافتعال) قُلبتا تاءً: نحو: وَصَلَ ،
إِوْتَصَلَ، إِنْصَلَ . يَسَرَ، إِيْسَرَ، إِتَسَرَ.

١٥ - إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياءً: نحو: قِيلَ، أصله قُولَ
فصار قِولَ ثُمَّ قِيلَ ، ومثله: مِيزَانَ، أصله: مِوْزَانَ ، ونحو: رَضِيَ، أصله
رَضِيَوَ، الغاريُّ، أصله الغازوُ. كما قال الناظم:
(والواوُ إِنْ يَسْكُنْ وَمَا قَبْلُ انْكَسَرَ * فَقَلْبُهَا يَاءً كَمِيزَانِ اشْتَهَرَ)

للحظاتكم راسلنا على

Shakuur2020@gmail.com

الفيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة